المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (DAD)
Kurdish Organization for Human Right in Syria (DAD)

تقرير عن انتهاكات حقوق الإنسان في عفرين

إعداد:
-مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK)
-المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD)

بعدما أعلنت رئاسة الأركان التركية يوم امس السبت 24/03/2018 سيطرتها الكاملة على كامل منطقة عفرين في إطار العملية العسكرية التي كانت قد أطلقتها بتاريخ 20/01/2018 و إعلان سيطرتها على مركز المدينة بتاريخ 18/03/2018 لاتزال عمليات النهب و السلب مستمرة, خصوصا في فترات الليل, حيث يتم اقتحام منازل المدنيين ليلا و سرقة ممتلكاتهم.

و أضافت مصادر إلى أن المجموعات الاسلامية قامت ليلة أمس السبت بزج جميع اهالي قرية كفرجنة بناحية شران في غرفة, حيث تم وضع النساء في غرفة و الرجال في غرفة أخرى, و تم التحقيق معهم بخصوص احتمال انتماء بعضم لقوات حماية الشعب YPG أو وحدات حماية المراة YPJ حيث أكدت المصادر إلى أن عددا من المدنيين تم تعذيبهم أثناء التحقيقات باسلوب وحشي رغم انهم مدنيين ولم يحملوا السلاح يوما ما .

و أشارت المصادر إلى أنه تم اعتقال المدنيين من منزلهم حوالي الساعة الحادية عشرا ليلا و بعد تحقيقات استمرت ساعات, تم الافراج عنهم حوالي الساعة الرابعة فجرا, ليتم الابقاء على عدد من المدنيين قيد الاعتقال, و هم كل من: شيركو عثمان و إيبش حمدوش و محمد حنان حمدوش, ولاتزال الجهود مستمرة للافراج عن هؤلاء المدنيين.

و أفادت مصادر أخرى أن المجموعات الاسلامية اعتدت اليوم على مدني بعد مداهمة منزل احد اقاربه حيث كان متواجدا فيه, و قاموا بالاعتداء عليه ضربا مبرحا دون أي سبب او توجيه أية تهمة له و تركه ملقيا على الأرض .

من جهة أخرى, استمرت قوافل المدنيين بالعودة إلى مركز المدينة و قرى عفرين, حيث وصل المئات من اهالي عفرين قادمين من مناطق بريف عفرين في منطقة شيراوا و كذلك من بلدة نبّل الخاضعة لسيطرة النظام السوري, في حين أكدت مصادر أخرى إلى أن حواجز النظام السوري في بلدة الزهراء منعت المدنيين من عبور البلدة باتجاه عفرين.

و أضافت مصادر اخرى إلى أن عناصر من قوات الـYPG أطلقت النار , مجددا, في الهواء لتفريق النازحين و منع عودتهم إلى قراهم, حيث ادى ذلك إلى جرح مدني و تم نقله إلى بلدة نبّل.

إننا في مركز الديمقراطية لحقوق الإنسان في كوردستان(DCHRK) و المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا(DAD) ندين الانتهاكات و الجرائم التي ترتكبها عناصر المجموعات الاسلامية في عفرين بحق المدنيين و نحمل الحكومة التركية مسؤولية ما يحصل كونها تتحمل المسؤولية القانونية لما يجري في عفرين بعد سيطرتها على عفرين وريفها.

كما ندعو الأمم المتحدة إلى ضرورة التدخل الفوري فيما يجري في منطقة عفرين و إيصال المساعدات الإنسانية بصورة عاجلة و ندعو إلى ضرورة وضع عفرين تحت الحماية الدولية و سحب جميع عناصر الجيش التركي و المجموعات الاسلامية من هناك و تشكيل إدارة مدنية جديدة من قبل الأهالي لتأمين توفير الخدمات للمواطنين و إدارة شؤونهم.

القامشلي
25/03/2018